ولك ديان / يلعن صلانك
خذ طياراتك / وطنا غالي / خذ طياراتك

* النقد الذاتي الذي يمارسه الرفاق لبعضهم البعض ، ومن ذلك ما جاء على لسان مسؤول مكتب الجبهة الشعبية في مخيم غزة (١٩٧٠) عندما كان يؤدي طلعة طويلة . قال :

برأيي العنصر ما بنفع / اذا بده يلبس مبرقع
واذا بده سلاحه يلمع / ويحط بجيبه هوية

* تصوير طبيعة النضال الوطني الذي يخوضه شعبنا : من المعروف انه بعد حرب حزيران ١٩٦٧ اصبحت كل الارض العربية الفلسطينية وراء اسوار الاحتلال ، وبغض النظر عن انطلاق المقاومة ضد العدو الصهيوني من نقاط ما في الداخل، فقد ظلت قيادة الثورة واجهزتها الاعلامية والدعائية تعمل من الخارج ومن الارض العربية المواجهة للكيان الصهيوني . ولذلك فاننا نحس في ثنايا الاغاني الشعبية ما يرمز لطبيعة العمليات القتالية على أنها اعمال دورية وعبور :

والله لا نزل دورية / واقطع من غرب المية

وكذلك فليس هناك احساس بوجود حدود وطن يدافع عنها المقاتل ، بل هو يعبر حدود الوطن ليدمر القوة العسكرية المحتلة ، وبالاضافة لتلك المهمة فان مهمته هي حماية رفيقه :

لو ميت دبابة قدامي / لو ميت طيارة من فوقي
لاعمل سلاح من صدري / واحمي رفيقي

كما صورت الاغاني معارك الفدائيين على انها معارك مفاجئة وحرب شوارع :

طالع لك يا عدوي طالع / من كل بيت وحارة وشارع
حربنا حرب الشوارع / طالع لك يا عدوي طالع

* احساس الانسان الفلسطيني بأنه استعاد هويته ، وبهذا المعنى ينطق بيت العتابا بفرحة الانسان الفلسطيني باليوم الذي ما عاد فيه مجرد انسان لاجيء ذليل بل أصبح ابن شعب له قيادة معترف بها عربيا ودوليا وينادي أغلب زعماء العالم بحفظ « حقوق الوطنية » وحقه في تقرير المصير . بهذا قال الفنان الشعبي الفلسطيني:

قال بقينا للاعادي نذل ونطيع / ومحرومين من حمل السيف ونطيع
بقيت لاجيء بقيت نازح بقيت اطيع / وصرت اليوم فلسطيني بمدافع مع اطواب

وبالامس كانت أغنية رائجة تقول :

والله لابيع اللاجيء / بنتة خبزة وقماجة

وقال أحد النور مخاطبا زوجته :

باكون لاجي اذا ما طلقتك

وهو بذلك يضع اللاجيء في مرتبة دون مرتبة النور وكان يضرب المثل باللاجيء فيقولون :

وجهك مثل اللاجي المقطوع كرته